



الفصل الدراسي الأول

الوحدة الأولى- الدرس الرابع

اسم الدرس / التناصح في الإسلام

الكتاب المدرسي من 42 - 49

التَّصَاوُحُ
فِي
الإِسْلَامِ

٣

الاديين

النصنتحة

التناصح في الإسلام

نواتج التعلم المَتَوَقَّعة بإذن الله تعالى

هذا الدرس يعلمني أن:

- أبدأ آداب التناصح.
- أضع ثمرات التناصح وأثاره على الفرد والمجتمع.
- أبدأ أهمية التناصح كواجب إسلامي.
- أستنتج معنى النصيحة.

التهيئة

أبادر؛ لا تعلم؛

إهداءات



قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه:
(أطيعوني ما أطعت
الله فيكم فإن عصيته
فقوموني).

التناصح بين الناس، واجب من الواجبات الاجتماعية، التي توجه طاقات المجتمع نحو البناء والتقدم والازدهار، فالإنسان قد يعلم أشياء وتغيب عنه أخرى، وقد يصيب وقد يخطئ، فهو يحتاج إلى النصيحة، خصوصاً وأنه قد يكون على وشك اتخاذ قرار حاسم في أمر ما، فيعينه النصح على الاختيار الأنسب، ويوفر عليه الوقت والجهد، ويجنبه الخطأ والندم، وقد ينقذه من شرٍ عظيم إذا عرف ممن يطلب النصيحة.

إن إخلاص المؤمن وصفاء نفسه وطهارة قلبه هي أساس التناصح الذي حث عليه النبي ﷺ في قوله: «الدين النصيحة»، وهي حق المسلم على أخيه المسلم، ومنهج الأنبياء في الدعوة إلى الله تعالى.

أَتَأْمَلُ، وَأَحَدُّدُ:

مَمَّنْ أَطْلُبُ النَّصِيحَةَ فِي دِرَاسَتِي؟

من مدير المدرسة ، من المعلمين ،

من الطلاب المتفوقين الأكبر مني سنًا، الوالدين ، الأقارب، الجهات
المختصة

استخدمُ مهاراتي لأتعلّم

أقرأ، وأتأملُ

قبل الدّخولِ لقاعةِ الامتحانِ شاهدَ راشدٌ زميلهَ حميدٌ، وهو يخبئُ قصاصاتٍ من الأوراقِ في جيبه، ويحرصُ أن لا يراه أحدٌ، فتوجّهَ راشدٌ إليه، وأخذَه جانبًا، وقالَ له: «أخي الحبيب! أقدمُ لك نصيحةً، ولك حرّيةُ القبولِ والرّفِضِ، أنتَ طالبٌ أنعمَ اللهُ عليك بنعمةِ العقلِ وحسنِ الخُلُقِ، ولا يليقُ بك أن تغشَّ في الامتحانِ، لأنّه عملٌ يقومُ على الكذبِ والخداعِ، ويُغضبُ اللهُ تعالى، وقد تبرأَ رسولُ اللهِ ﷺ من الغشِّ، وهو من تسويلاتِ الشيطانِ بالخوفِ من الفشلِ والرسوبِ، وقد يعرّضُكَ للحرمانِ من الامتحانِ وفيه خسارةٌ لسمعتِكَ الطيّبةِ بينَ الطّلابِ».

أحسَّ حميدٌ بالخجلِ، وشكرَ زميلهَ راشدًا على نصيحتهِ الصادقةِ، وقامَ بتمزيقِ القصاصاتِ، وسمعَ الجرسَ لبدءِ الامتحانِ، ثمّ دخلَ إلى القاعةِ مطمئنًا...

مفهوم التناصح:

التناصح هو تبادل النصيحة دائماً بين طرفين، وهي إخلاص الرأي وإرادة الخير للمنصوح.

أطبّق:

○ قَدِّمْ نصيحةً للحفاظِ على جَودةِ التَّعليمِ في الفصلِ:

الانصات الجيد للمعلم والحوار والمناقشة
المحافظة على وسائل التعلم في الصف

التَّناصُحُ طَرِيقُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدَّعْوَةِ:

يَبَيِّنُ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ أَسَالِيبَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِيْصَالِ الْخَيْرِ لِأَقْوَامِهِمْ وَتَحْقِيقِ سَعَادَتِهِمْ، وَالْعَمَلِ عَلَى نَجَاتِهِمْ مِنَ الْهَلَاكِ. وَقَدْ ذَكَرَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ ذَلِكَ فِي آيَاتٍ عَلَى لِسَانِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ:

1. فَرَسُوهُ اللَّهُ نُوْحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِقَوْمِهِ: ﴿أَبْلَغُكُمْ رَسُولًا لِيَمُنُّوا بِاللَّهِ مَا لَا نَعْمُونَ﴾ (الأعراف).

2. وَنَبِيُّ اللَّهِ صَالِحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَنْصَحُ قَوْمَهُ: ﴿وَقَالَ يَنْقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ النَّصِيحَةَ﴾ (الأعراف 79).

3. وَنَبِيُّ اللَّهِ شُعَيْبٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ لِقَوْمِهِ: ﴿وَقَالَ يَنْقُومُ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسَالَاتِي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسَأُ عَلَى قَوْمٍ كَافِرِينَ﴾ (الأعراف 93).

أَوْضَحُ:

○○○○○○○○

مضمونَ نَصَائِحِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِأَقْوَامِهِمْ.

تبليغ رسالة ربهم

توحيد الله وترك عبادة غير الله

أَسْتَنْتَجُ:

○○○○○○○○

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي هَدَفُ النَّصِيحَةِ الصَّادِقَةِ:

جلب الخير والسلامة للجميع، تجنب الخطأ، الوصول للأحسن.

أُمَثَلُ:



◉ أذكرُ مثلاً منَ السَّيرةِ النَّبويَّةِ على نُصْحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ لِقَوْمِهِ.

دعاهم لعبادة الله وترك عبادة الأصنام

شروط النصيحة وأدابها:

التناصح واجب بين المسلمين، وهو حق المسلم على المسلم، وليس منة من الناصح على المنصوح، ولا بد للنصيحة من شروط وآداب لتؤدي الغرض المقصود منها، والجدول التالي يبين ذلك:

شروط النصيحة	آداب النصيحة
1. الإخلاص: فتكون بعيدة عن الرياء والتشهير والاستهزاء وسوء الظن. 2. أن تكون النصيحة في أمر واضح لا خلاف فيه. 3. أن يكون الناصح عالمًا بما ينصح، ومؤهلًا لذلك.	1. أن يكون الناصح مطبقًا لنصيحته على نفسه. 2. اختيار المكان والزمان والظروف المناسبة للنصيحة. 3. احترام خصوصية الشخص فلا تكون أمام الناس. 4. التحلي بالرفق واللين واختيار الكلمة الطيبة.

تَلَقِّي النَّصِيحَةَ:

يتناصحُ الأهلُ والأصدقاءُ والزَّملاءُ فيما بينهم، ويحصلُ هذا في جميعِ فئاتِ المجتمعِ، وهذا واجبٌ في المجتمعِ المسلمِ، وهو من أشكالِ تماسكِ المجتمعِ وتلاحمه، ويتفاوتُ الناسُ في تقبلهمُ النَّصِيحَةَ، فمنهم من يتقبلُها ويقابلُ الخيرَ بالخيرِ، قالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ ﴿١٨﴾ (الزمر).

وهناك من يُعتبرُها انتقاصًا من شخصه فلا يقبلُها.

أَحَاوِرْ، وَأَحَدِّدْ:

● بإشرافِ المعلِّمِ وبالحوارِ معَ طلابِ الصَّفِّ، ندوْنُ آدابِ تَلَقِّي النَّصِيحَةِ.

الرد اللطيف

الاستماع الجيد

الحوار الهادئ

الدعاء بالخير للآخر

○ متعاوناً مع مجموعتي، نجدُ الفرقَ حسبَ الجدولِ:

النَّصِيحَةُ	الرَّأْيُ	الاقْتِرَاحُ
تقديم الاختيار الصحيح والأمثل لطالبتها وتكون عند الطلب، وفيها إرادة الخير لطالبتها، وفيها الثقة بالناصح.	وجهة نظر تخضع للخطأ والصواب والقبول والرد	فكرة يعتقد صاحبها أنها الحل الأمثل ويكون في أمر عام أو خاص

فوائد التناصح:

1. رضاُ اللهِ عَزَّوَجَلَّ وطاعته.
2. نشرُ الألفةِ والمحبةِ بينَ أفرادِ المجتمعِ.
3. إطلاقُ طاقاتِ الفردِ في التفكيرِ السليمِ.
4. صلاحُ المجتمعِ، وانتشارُ الفضيلةِ والخيرِ، ومنعُ الشرِّ والفسادِ.
5. تقدم وتطور الحياة
6. تحقيق السعادة للمجتمع

أُستنتجُ:

○○○○○○○○○○○○

أثرُ النصيحةِ على الفردِ.

تصحيح الأخطاء

تحمل المسؤولية

الاستقامة والنجاح

معناها	حديثٌ من شخصٍ لآخر يرادُ بها الخيرُ للمنصوحِ
مجالاتها	كل ما فيه خير في الدين والدنيا
لمن توجّه	لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم
هدفها	إرادة الخير للمنصوح
أثرها على الفرد	رضا الله والاستقامة والصلاح

اختيارُ الأسلوبِ
المناسبِ

الرفقُ

آدابُ النَّصِيحَةِ

احترام
الخصوصية

أن تكون سراً

أنشطتُ الطالب

أُجيبُ بمفردِي:

أولاً: ما أهميَّةُ النصيحةِ كواجبٍ إسلاميٍّ؟

توجه طاقات المجتمع نحو البناء والتقدم وتنتشر المحبة والألفة

ثانياً: وضح المقصودَ بمفهوم التناصح:

إخلاص الرأي وإرادة الخير للمنصوح

1. أستنتج: أقرأ النصوص التالية، ثم أستخرج منها آداب النصيحة:

﴿ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴿٤٤﴾ ﴾ (طه)

القول اللين

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ (النحل 125)

الحكمة والأسلوب الحسن

قال الأمام الشافعي رحمه الله:

تعمدني بنصحك في انفرادي وجنبني النصيحة في الجماعة

أن تكون سراً

2. أعلل: المجتمع الإسلامي يسوده الخير والصلاح.

لأنه مجتمع يقوم على مبدأ التناصح

رابعًا: من ثمرات النّصيحة:

رضا الله صلاح المجتمع

خامسًا: حدّد الاختيارَ الأفضلَ بوضع علامة ✓ في المربعِ المناسبِ فيما يلي:

1. التّناصحُ يكونُ فقط في:

أمورِ الدّينِ. أمورِ الدّنيا. كلُّ ما فيه خير في الدّينِ والدّنيا.

2. إذا رأيتَ زميلَكَ منشغلاً عن الصّلاةِ فإنّكَ:

لا تهتمُّ لأمره. تخبرُ النَّاسَ بأمره. تذكُّرُه.

3. اشترى زميلَكَ عصيراً منتهي الصّلاحيّة:

تتركُه يتعلّمُ من تجاربه. تنبهه لذلك. تُعيّره بذلك.

أثري خبراتي:

صمّم نشرةً بنصائحٍ عامّةٍ تقدّمها في الإذاعة المدرسيّة لمجتمع مدرستك.

أضع بصمّتي:

أشارك وأشجّع برنامج التناصح بين الطلاب بإشراف إدارة المدرسة.

أقيّم ذاتي:

م	جانبُ التعلّم	مستوى التطبيق		
		متوسّطٌ	جيدٌ	متميّزٌ
1	أوضّح أهميّة النّصيحة كواجبٍ إسلاميٍّ.			
2	أوضّح معنى النّصيحة والهدف منها.			
3	أبيّن أثر النّصيحة على الفرد والمجتمع.			
4	أعدّد ثمرات النّصيحة وفوائدها.			